

روحاني بدأ عهده مخاطباً الغرب: حوار الند للند

تحول حفل تنصيب

الرئيس الإيراني الجديد، حسن روحاني، الى تظاهرة عالمية شدت الأنظار إلى هذه الشخصية المعتدلة التي يراهن عليها البعض لإحداث تغيير في السياسة الإيرانية بعد مرحلة مثيرة للجدل

أعلن الرئيس الإيراني، حسن روحاني، في خطاب ألقاه أمام مجلس الشورى، بعدما أدى اليمين الدستورية، أمس، أن الحل الوحيد هو الحوار مع إيران وليس العقوبات، وذلك غداة حفل تنصيبه، الذي حضره عشرة رؤساء دول وعدد من رؤساء الوزارات والبرلمانات.

وقال روحاني، في خطابه، أمس، متوجهاً إلى الدول الغربية التي فرضت منذ عام عقوبات اقتصادية غير مسبوقه تخنق اقتصاد البلاد، «لا يمكن إجبار الشعب الإيراني على الرضوخ (حول حقوقه النووية) بالعقوبات والتهديدات بشن حرب، والطريقة الوحيدة للتعاطي مع إيران هي الحوار على قدم المساواة وفي إطار الاحترام المتبادل لخفض مستوى العداة». وأضاف إن «الجمهورية الإسلامية تبحث عن السلام والاستقرار في المنطقة»، موضحاً أن «إيران تعارض تغيير الأنظمة السياسية أو الحدود بالقوة أو من خلال تدخلات أجنبية».

وتولى روحاني رئاسة إيران، أول من أمس، متعهداً «بتفاعل بناء مع العالم» بعد ثماني سنوات من رئاسة محمود أمدي نجاد، التي شهدت مواجهات دبلوماسية وعقوبات صارمة.

وقال، خلال مراسم التنصيب، إن «الدولة تحتاج إلى عزيمة وطنية تتحرك بعيداً عن المغالاة والتطرف في صنع السياسة والحكم والتركيز على سيادة القانون والحفاظ على القانون. الحوار والخطة التي وضعت خلال الانتخابات وحصلت على غالبية الأصوات كانت هي الاعتدال والتسامح». وتابع «سننخذ أيضاً

على الصعيد الدولي خطوات جديدة لرفع مكانة الأمة الإيرانية نحو تأمين المصالح الوطنية ورفع العقوبات. ورغم وجود الكثير من القيود، فإن المستقبل مشرق وواعد».

من ناحيته، أقر المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، فوز روحاني في الانتخابات في بيان تلى على كبار الشخصيات السياسية والدينية والعسكرية التي تجمعت في طهران. وقال «إن تداول السلطة في النظام الإسلامي يتم بسلاسة استناداً إلى سيادة الشعب الدينية، وإن الشعب هو مصدر السلطات في إيران وبيده القرار».

وشدد خامنئي على ضرورة ترسيخ دعائم قوة البلاد وعدم الاعتماد على الخارج بما تملكه إيران من قدرات هائلة، معرباً عن دعمه لرأي الرئيس

الإيراني الجديد بضرورة التحلي بالحكمة في التعامل مع الآخرين.

وأشاد خامنئي «باختيار شخص جدير خدم النظام في الجمهورية الإسلامية أكثر من ثلاثة عقود... وقاوم منذ زمن الكفاح الثوري... أعداء الثورة الإسلامية».

وفي ما يرمز إلى تسليم السلطة، أخذ خامنئي التفويض الرئاسي من نجاد وسلم الوثيقة إلى روحاني. وبعد ذلك، قبل خامنئي روحاني على وجنته، وقبّل الرئيس الجديد المرشد الأعلى على كتفه.

وللمرة الأولى، دعي مسؤولون أجنب للمشاركة في حفل التنصيب، بينهم حوالي 10 رؤساء وخصوصاً من أفغانستان وباكستان وطاجيكستان وتركمانستان وكازاخستان وأرمينيا ولبنان. لكن الرئيس السوداني عمر

البشير لم يتمكن من التوجه إلى طهران بعدما اضطرت الطائرة التي كانت تقله إلى العودة من حيث أتت إثر رفض السعودية إعطاءها الإذن بعبور



خامنئي قبل روحاني على وجنته: شخص جدير خدم النظام 30 عاماً



روحاني يسلم لاريجاني قائمة الوزراء المقترحين لحكومته في البرلمان الإيراني أمس (عطا كناري - أ ف ب)

مجالها الجوي، حسبما أعلنت الرئاسة السودانية.

وفي إسرائيل، كرّر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعليقاته السلبية على الرئيس الإيراني، قائلاً خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومته في القدس المحتلة، «إن ما قاله روحاني أظهر أن نواب النظام الإيراني لم تتغير». وأضاف «الرئيس في إيران تغير، لكن نية النظام هناك لم تتغير، فقد ظلت كما هي. نية إيران هي تطوير قدرة نووية وأسلحة نووية وهدفها تدمير دولة إسرائيل، وهذا لا يمثل خطراً علينا فقط، بل على الشرق الأوسط، لكن العالم أجمع ونحن جميعاً ملتزمون بمنع ذلك».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرانوت»، أمس، أن رئيس الأركان الأميركي، الجنرال مارتين دامبسي، سيرزور إسرائيل الأحد المقبل ويلتقي كبار المسؤولين فيها، وعلى رأسهم نتنياهو ووزير الدفاع، موشيه يعالون، إضافة إلى رئيس الأركان بيني غانتس. وقالت الصحيفة إن زيارة دامبسي تأتي على خلفية التصريحات التي أطلقها نتنياهو قبل أسبوعين خلال مقابلة مع محطة «سي بي أس» الأميركية ولوح فيها بأن إسرائيل «لن تنتظر حتى فوات الأوان» كي تتخذ القرار بمهاجمة البرنامج النووي الإيراني.

وبحسب الصحيفة، فإن هذه التصريحات أقتعت الإدارة الأميركية بأن من المجدي أن تعمل على تبريد الوضع مع إسرائيل، ولهذه الغاية تقرر أن يقوم دامبسي بالمهمة، وعلى ذمة «يديعوت»، فإن التخوف الأميركي الحالي يكمن في أن يكون صنع القرار في إسرائيل باتوا يشعرون بثقة كبيرة بالنفس في ضوء النجاح بشن سلسلة من الهجمات ضد سوريا وصاروا مقتنعين بأن الرد الإيراني على أي هجوم سيكون ضعيفاً نسبياً بسبب ضعف سوريا وحزب الله.

أميركياً، هنا البيت الأبيض روحاني على انتخابه وقال إنه أظهر رغبة الإيرانيين في التغيير.

كذلك حث نحو 76 عضواً في مجلس الشيوخ الأميركي الرئيس باراك أوباما على ممارسة مزيد من الضغط على إيران لوقف برنامجها النووي.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، مهر)

تقرير

إدارة الرئيس الجديد تكنوقراطية... بلا نساء

قدّم الرئيس الإيراني الجديد، حسن روحاني، لرئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني، قائمة بأسماء الوزراء المقترحين في حكومته المرتقبة، لم تضم أي امرأة، مشكلة من تكنوقراط، سيبدأ البرلمان بمناقشتها بدءاً من جلسة تعقد يوم غد، على أن يجسم خياراته حيالها خلال أسبوعين. وأوردت وكالة أنباء فارس الإيرانية أسماء الوزراء المرشحين الذين سيقوم البرلمان خلال اجتماعاته في الأيام المقبلة بدراسة ومناقشة مؤهلاتهم، ومن ثم التصويت على منحهم الثقة أو حجبها عنهم.

وتضم القائمة، محمد جواد ظريف لوزارة الخارجية (54 عاماً مواليد طهران). تولى ظريف في عهد الرئيس السابق، محمد خاتمي (1997-2005)، مسؤولية مساعد وزير الخارجية في الشؤون القانونية والدولية. ثم عُيّن بعدها مندوباً لإيران في منظمة الأمم المتحدة (2002 - 2007)، وبقي في منصبه حتى فترة ما بعد انتخاب محمود أمدي نجاد رئيساً. ومعروف عنه أنه نسج علاقات مع مسؤولين سياسيين أميركيين عندما

كان في منصبه في نيويورك. وهو مقرب من الرئيس روحاني وعضو في فريق المفاوضات النووية خلال قيادة روحاني المجلس الأعلى للأمن القومي، وحالياً يدرّس في كلية العلاقات الدولية التابعة لوزارة الخارجية.

وروحاني رشّح حسين دهقان لوزارة الدفاع. وهو نائب سابق لرئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة الشهيد، وأمين اللجنة السياسية والدفاعية والأمنية لمجمع تشخيص مصلحة النظام.

أما عبد الرضا رحمانى فضلي (54 عاماً)، فقد رشّح لوزارة الداخلية. وهو وكيل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في عهد علي لاريجاني، وكان رئيساً لديوان المحاسبة. وهو أستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الفردوسي في مشهد، وعضو سابق في مجلس الشورى.

ولوزارة العدل رشّح روحاني وزير الداخلية الأسبق مصطفى بور محمدى الذي شغل منصب رئيس مؤسسة التفتيش العام، التابعة لمؤسسة القضاء الإيرانية، قبل أن يترشّح للرئاسة في

الانتخابات الأخيرة. وكان بور محمدى مقرباً من الرئيس نجاد، الذي أقاله من منصبه في أيار 2008.

أما محمد علوي (59 عاماً)، فتم ترشيحه لتولي وزارة الأمن. وهو عضو في مجلس خبراء القيادة وعضو سابق في مجلس الشورى. شغل منصب رئيس دائرة النقل والإمداد للقوات المسلحة في وزارة الدفاع، وكان مسؤول منظمة الأيديولوجية السياسية والعسكرية.

ولوزارة النفط تم اقتراح بيجن نامدار زكنه. وكان زكنه قد تولى سابقاً حقائب وزارات الطاقة والنفط والإعمار.

وتم ترشيح محمود واعظي لوزارة الاتصالات. ويُعتبر من الدبلوماسيين الإيرانيين المخضرمين الذين عملوا في وزارة الخارجية منذ عام 1986. وشغل واعظي منصب المعاون السياسي لدائرة أوروبا وأميركا ومساعد الوزير للشؤون الاقتصادية، إضافة إلى كونه معاوناً لقسم الدراسات السياسية في مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لمجلس تشخيص مصلحة النظام، والذي رأسه روحاني في السنوات الثماني الماضية.

ورشح حسن قاضي زادة هاشمي



محمد جواد ظريف، لوزارة الخارجية وحسين دهقان للدفاع



لوزارة الصحة. وكان شغل منصب رئيس جمعية الصحة في عهد الرئيس أكبر هاشمي رفسنجاني وهو متخصص في طب وجراحة العيون وجراحة القرنية والليزر، وتم اقتراحه لوزارة الصحة.

أما محمد رضا نعمت زادة (48 عاماً) فقد رشح للصناعة والمناجم والتجارة، وكان من مسؤولي الحملة الانتخابية للرئيس روحاني.

واقترح روحاني الدكتور المتخصص بهندسة الكهرباء جعفر ميلي منفرد، لوزارة العلوم، وهو خريج جامعة

باريس. كما اقترح علي طيب نيا (53 عاماً) لوزارة الاقتصاد، ومحمد علي نجفي (62 عاماً) للتربية، وهو حاصل على درجة الماجستير في الرياضيات من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة.

إضافة إلى كل من محمود حجتى للجهاد الزراعي، وعلي جنتي ابن آية الله المحافظ أحمد جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور لوزارة الثقافة والإرشاد. وخلافاً لوالده، يعرف علي باعتداله وقربه من رفسنجاني. وحמיד تشيت شيان للطاقة، ومسعود سلطاني لوزارة الرياضة والشباب، وعباس أحمد أخوندي للطرق وبناء المدن، وعلي رباعي لوزارة العمل والتعاون والرعاية وهو عضو في الفريق الاستشاري للرئيس روحاني.

وفي أول إجراء ينخذه بعد تنصيبه، عيّن روحاني محمد نهونديان رئيس غرفة التجارة والصناعة وخريج جامعة جورج تاون، مديراً لمكتبه. كما عين محمود سريع القلم مستشاراً للشؤون الدولية.

(الأخبار)